## الفصل العاشر

# تدريس ملائم لعصر المعلومات / المعرفة

- يتمتع المدرسون بالإعداد الجيد والتطوير المهنى والدعم ، منذ إعدادهم لممارسة المهنة وطوال عملهم فيها .
- يتوقع من المدرسين أن يواصلوا التعلم المستمر ، وأن يوسعوا معارفهم الشخصية .
- يتم إعداد هيئة التدريس بكفاءة فى المحتوى ونظرية التعلم ( المادة العلمية وطرق تدريسها ) .
- يعمل المدرسون كميسرين ووسطاء ، وليس فقط كمقدمين للمعلومات وخبراء فى المادة العلمية .
- يستطيع المدرسون التدريس لتلاميذ ينتمون إلى ثقافات وخلفيات متباينة .
- يجرى استبعاد المدرسين غير الأكفاء فى الوقت المناسب . .
- يُدَرَّب المدرسون على الاستخدامات المتنوعة للتكنولوجيا .
- يمثل المدرسون أفضل العناصر الموجودة فى المجتمع وألمعها .
- يحترم المدرسون أنفسهم ويلتزمون بالسلوك الجدير بالمهنيين الحقيقيين .
- يتقن المدرسون المواد التى يدرسونها .

**« لقد لمست المستقبل ... أنا أُدَرِّس » .**

**هذا الإعلان المثير القوى الذى أطلقته كريستا ماك أوليفى (Christa McAuliffe) ، المدرسة التى فقدت حياتها فى كارثة مكوك الفضاء تشالنجر (Challenger) تحمل رسالة قوية . إن مستقبل الولايات المتحدة الأمريكية كان دائمًا فى أيدى من يقومون بالتدريس .**

ونحن ننتقل إلى القرن الحادى والعشرين ، كان المدرسون يتحولون من « الحكماء على المسرح » (Sages on the Stage) لكى يصبحوا « المرشدين الموجهين فى الكواليس » ( Guides on the Side ) ، معلنين عن ظهور نوع جديد من المهنيين التربويين ، هو « الموجهون الأكاديميون » (academic coaches) . فى عصر العولمة والمعرفة / المعلومات ، سوف تزداد وتطرد التوقعات بأن يكون أداء جميع التلاميذ على درجة رفيعة من الإتقان ... سوف يواجه المدرسون تحديًا لا يقتصر على مجرد إعطاء المعلومات ، بل يتعداه إلى مساعدة التلاميذ على تحويل تلك المعلومات إلى معرفة يمكن استخدامها، وتحويلها فى نهاية الأمر إلى حكمة . كذلك ونحن نتحرك إلى القرن

الجديد، تتزايد أعداد المدرسين الساعين للحصول على اعتماد قومى عن طريق « المجلس القـــومى لمستويات مهنة التـــدريس » ( National Board for Professional Teaching Standards ) .

لقد ناضل هوراس مان (Horace Mann) فى القرن التاسع عشر من أجل حقوق جميع الأطفال فى الإفادة من التعليم ، وكانت أعماله علامة مميزة وفارقة فى الفلسفة والممارسة التربوية . وفى القرن الحادى والعشرين ، يستطيع المدرسون أن يبعثوا حياة وحيوية أكثر فى حلم هوراس مان ، وهـــم مسلحون بمعارف حديثة عن أســـاليب الـــتعلم، وترسانة ضخمة من الأدوات الإلكترونية ، ودعم متزايد للوصول إلى تعليم أفضل .

ما مدى أهمية التدريس للشعب الأمريكى ؟ فى استطلاع للرأى أجرته مؤسسة لويس هاريس (Louis Harris) سنة ١٩٩٨ لحـــساب « هيئـــة استخدام المعلمين الجـــدد » ( Recruiting New Teachers, Inc. ) « أجاب تسعة من كل عشرة أمريكيين بأن السبيل إلى رفع مـــستوى تحـــصيل التلاميذ هو ضمان وجود مدرس كفء فى كـــل فصل » .

**مزيد من الأطفال ...**

**مزيد من التنافس للحصول على المدرسين**

تقرر وزارة التعلـــيم فى الولايـــات المتحدة ( U.S. Department of Education ) أن الولايات المتحـــدة سوف تحتاج إلى 2,000,000 مـــدرس جديد للعمل فى التعليم قبـــل الجـــامعى بحلول ٢٠٠٦ . وقد يؤدى الطلب على التعلم مدى الحياة إلى زيادة هذه الحاجـــة بدرجة أكبر . يمد مبدأ توفير فرص التعلم للجميع من المهـــد إلى اللحـــد التعلـــيم والتعلم إلى مكـــان العمـــل والمنظمـــات الأهلية والمهنية والتليفزيون والإنترنت . وتيسر الزيادة فى البرامج التعليمية الـــتى يجرى تقديمها عن طريق التليفزيون وشبكة المعلومات والبرامج غير التقليدية ، جعل التعلم التقليدى يجرى فى أى مكـــان وفى أى وقت وبأى سرعة . لم يعد الطريق إلى التعلم يقود إلى أبواب المدرسة فقط ؛ فقد يؤدى هذا وحده إلى زيادة التنافس الذى تواجهه المدارس ونظم التعليم فى اجتذاب أفـــضل العناصـــر وألمعهـــا للعمـــل فى التدريس .

**حدد مجلس الواحد والعشرين السمات التالية للمدارس ونظم التعليم فى القرن الحادى والعشرين ، التى تلتزم بالتدريس الملائم لعصر العولمة والمعرفة / المعلومات :**

**▫ يتمتع المدرسون بالإعداد الجيد والتطوير المهنى والدعم ، منذ إعدادهم لممارسة المهنة وطوال عملهم فيها .**

يجب أن يُعَد جميع المربين – ويشمل ذلك المدرسين – على نحو أفضل مما يجـــرى الآن. وعلى الكليات والجامعات أن تزود مدرسى المستقبل ليس فقط بالنظريات ، بل أيضًا بالتجارب العملية الميدانية التى تعدهم للتعامل مع نوعيات مختلفة من التلاميذ فى مجتمعات محلية متباينة . يهجر كثيرًا جدًا من المدرسين مهنة التدريس فى عامهم الأول؛ لأنهم غير مستعدين لقسوة العمل فى الفصل الدراسى .

الاستعداد شىء ، ومواصلة العمل بكفاءة شىء آخر .. ومن ثم يحتاج المدرســـون إلى تطوير مهنى مستمر ، ويجرى بعض هذا التطوير والتدريب عن طريق ورش العمل واللجان الاستشارية والمنظمات المهنية . وسوف تقدم كذلك برامج للتطوير المهـــنى التفاعلى عن طريق شبكة المعلومات الإلكترونية (on line) والتعلم من بعد ( distance learning ) . وتقدم مدارس التطوير المهنى فرصة لحديثى التخرج للعمل مع مدرســـين ممتازين .

سيكون مدرس القرن الحادى والعشرين مزيجًا من الباحث الأكاديمى وخبير المادة التعليمية وأخصائى المعلومات وقائد الفريق والمحفز . وسوف يلهم أفـــضل المدرســـين تلاميذهم الرغبة فى التعلم ، ويخلقون فى كل منهم الظمأ إلى المعرفة . تقول مـــارلين ماتيس (Marilyn Mathis) : « إذا كنا نأمل فى أن تكون عندنا مدارس عظيمة ، فمن الضرورى توفير الإعداد المناسب لعصر العولمة والمعرفة / المعلومات والتطـــوير المهـــنى للعاملين فى التعليم » .

**▫ يتوقع من المدرسين أن يواصلوا التعلم المستمر، وأن يوسعوا معارفهم الشخصية.**

تتسائل نانسى ستوفر (Nancy Stover) : « يمارس كل فرد آخر فى قوة العمـــل التعلم المستمر ، وتدفع شركاتهم تكاليفه . فمن يدفع التكاليف للمدرسين ؟» .

ويضيف مارفين سيترون (Marvin Cetron) : « نحن نتحدث عن التعلم مـــدى الحياة لكل فرد فى المجتمع ، ونحن بحاجة إلى التأكد من أننا نوفر التعلم مـــدى الحيـــاة لمدرسينا .

وتقول كاتى مولهولاند (Katie Mulholland) : « يجب أن يقترن التطوير المهـــنى بالنمو المطرد فى المعرفة الشخصية ؛ مما يثرى تربية التلاميذ » .

- **يتم إعداد هيئة التدريس بكفاءة فى المحتوى ونظرية التعلم ( المادة العلمية وطرق تدريسها ) .**

على كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين أن تخلق بيئة عقلية ثرية تقـــوم فيهـــا بإعداد المدرسين لمواجهة أعباء التعليم والتعلم فى القرن الحادى والعـــشرين . وعنـــد إعداد المدرسين والإداريين ، على أعضاء هيئات التدريس فى الكليات والجامعـــات أن يستخدموا الخبرات الواقعية والأدوات الفعلية ذاتها ، الـــتى يتوقعـــون أن يـــستخدمها المربون عندما ينتقلون إلى ممارسة العمل فى المدارس .

تقول كاللى لانجور (Callie Langohr ) : « يعرف بعض المدرسين المادة العلمية ، ولكنهم لا يعرفون كيف ينقلونـــها إلى التلاميذ » .

وتؤكد كمبرلى سيترون (Kimberly Cetron) أنه من المهم التمكن من كل مـــن المحتوى ( المادة العلمية ) ونظرية التعلم .

- **يعمل المدرسون ميسرين ووسطاء ، وليسوا مقدمين للمعلومات وخبراء فى المادة العلمية :**

« منسقو التعلم » (Orchestrators of Learning) .. هذا هو الوصـــف الـــذى يطلقه بعض الناس على مدرس القرن الحادى والعشرين . عنـــدما يـــدخل هـــؤلاء المدرسون الفصل الدراسى ، فإنهم يفترضون أن كثيرًا من تلاميذهم كانوا يتجولون فى شبكة المعلومات الدولية ، وأنهم متخمون بالمعلومات ويتوقون إلى معرفـــة مغزاهـــا . ويفترض المدرسون أيضًا أن بعض هؤلاء التلاميذ يعجزون عن الوصـــول إلى عـــالم

المعلومات الذى يوجد فعلاً تحت أطراف أصابعهم ، أو لا يتوافر لديهم الاهتمام به . ونظرًا لأن المجتمع يتوقع من جميع التلاميذ مستويات رفيعة من الإنجاز ، تقع على المدرسين مهمة متابعة النتائج وتقديم الإرشاد المستمر .

ومع أن المعلومات سوف تبقى ذخيرة المدرس فى عمله ، فإنها لن تكون كافية وحدها ؛ فسوف يقنع المدرسون تلاميذهم بأن يفكروا فى الكيفية التى يمكن بها الإفادة من معلومات معينة ، وهى خطوة مهمة فى مساعدتهم لكى يطوروا المعرفة . ويحفز المدرسون التلاميذ أيضًا على التفكير فى معنى المعلومات ، وهى خطوة أساسية فى مساعدة التلاميذ على الوصول إلى الحكمة .

سيعمل المدرسون - مثل غيرهم من القادة الناجحين - كوسطاء وميسرين ، يساعدون من هم تحت رعايتهم على الوصول إلى معارف إضافية والاتصال بمزيد من الناس وبزملائهم من التلاميذ . كذلك يوجه المدرسون التلاميذ إلى القيام بمشروعات تساعدهم على تطبيق معارفهم فى

**مهارات ومعارف المدرسين الممتازين**

**مقتبس عن وكالة الفضاء الأمريكية : « فصل المستقبل »**

يحدد فرانك ويثرو (Frank B. Withrow) فى ورقة (position paper) أعدها لدراسة وكالة الفضاء الأمريكية / ناسا (NASA) : « فصل المستقبل » (Classroom of the Future) المهارات والمعارف التى تساعد المدرسين على التميز ، وتتضمن :

- اهتمام بالغ بتنمية التحصيل العلمى الرفيع لجميع التلاميذ ، والتزام عميق بتربيتهم وتعليمهم .
- فهم نظم الرموز الأساسية ، الصوتية واللغوية والرياضية والتكنولوجية .
- إتقان علوم الكومبيوتر والمعلومات .
- فهم دينامى متطور لمجالات العلوم المختلفة من التاريخ إلى الفيزياء .
- سهولة الوصول إلى الإنترنت وغيرها من مصادر المعلومات وأجهزة الاتصالات فى البيت والمكتبات والفصول .
- القدرة على استخدام مصادر المعلومات المتنوعة (multimedia) .
- القدرة على تطويع واستخدام البرمجيات فى التعلم القائم على المشكلات .
- القدرة على السماح للتلاميذ بالتفاعل مع المحاكيات وحل المشكلات .
- القدرة على متابعة التطورات فى مجال تخصصهم .
- القدرة على دمج التحصيل العلمى مع النمو الاجتماعى والعاطفى الصحى للنشء .
- القدرة على ممارسة التدريس الجماعى مع المدرسين الآخرين فى الموقع (on-site) ومن بعد .
- القدرة على تعرُّف التلاميذ الضعاف بسرعة ، وتقديم الدعم الفنى والإنسانى الذى يحتاجون إليه لحفزهم على التعلم .
- القدرة على استيعاب المهارات والمعارف فى منظور عالمى .

مواقف حياتية واقعية . وفى الوقت نفسه يساعدون التلاميذ على فهم ما هو متوقـــع ، ويعملون بجد على مساعدتهم ؛ لكى يمارسوا التعلم الذاتى باستمرار .

**▫ يستطيع المدرسون التدريس لتلاميذ ينتمون إلى ثقافات وخلفيات متباينة .**

أهم ما يميز المجتمع الأمريكى هو التنوع .. إنه يثرى أمتنا . وفى الوقت نفسه يمثل تحديًا للمدرسين ؛ إذ يتطلب منهم أن يكونوا قادرين على إثارة دافعية وتعليم التلاميذ الذين يأتون من كافة أنحاء الأرض ويتباينون فى كل شىء .

فى المناطق التعليمية التى يتكون جميع تلاميذها تقريبًا من أصل عرقى واحـــد ، قد لا يشعر المدرسون والإداريون بالحاجة إلى تقديم برامج وأنشطة ، تساعد التلاميذ على فهم وتقدير الناس الذين ينتمون إلى ثقافات وخلفيات أخرى . ومع ذلك .. فعنـــدما يغادر هؤلاء التلاميذ أنفسهم المدرسة سيدخلون عالماً من التنوع والتباين، وسيدركون أنهم يفتقرون إلى بعض الأشياء .

لذلك .. يحتاج المدرسون وجميع العاملين فى المدرسة ، عند إعدادهم فى الكليات والجامعات وفى برامج التطوير المهنى وفى الأنظمة الاجتماعية ، إلى فهم الكيفية الـــتى يسهم بها التنوع فى إثراء المدرسة أو المجتمع المحلى ، وكيـــف يـــستطيعون مـــساعدة التلاميذ على فهم وتقدير التنوع .

**▫ يجرى استبعاد المدرسين غير الأكفاء فى الوقت المناسب .**

نظن أحيانًا أن الذين يهتمون بالمدرسين المثيرين للمـــشكلات ( أو الـــضعاف ) بالدرجة الأولى هم التلاميذ والآباء والإداريون . والحقيقة أن هذه المسألة تهم بدرجـــة كبيرة أيضًا المدرسين الممتازين وذوى الدرجة الرفيعة . وقد احتلت هذه القضية أولوية عالية من حيث تأثيرها ؛ وفقًا لآراء مجلس الواحد والعشرين ، الذى يعبر أيضًا عـــن عميق شكه فى أن تحل المشكلة فى وقت قريب . وبينما تزداد أعداد التلاميذ الملتحقين بالمدارس ، يترك كثير من المدرسين فصول الدراسة للالتحاق بوظائف ذات رواتـــب

أكبر فى الأعمال والصناعة .. ونتيجة لذلك ، يضطر كثير من نظم التعليم إلى الإبقاء على مدرسين ليسوا على المستوى المطلوب .

فى القرن الحادى والعشرين ، ومع تصاعد التوقعات والآمال بطريقة صاروخية ، تكون عقوبة التدريس غير الفعال بالغة الخطر ، إلى الدرجة التى ترغم نظم التعليم ومنظمات المعلمين على العمل معًا بتعاون أكثر ؛ لضمان استمرار المؤهلين والأكفاء وحدهم فى التدريس. يطلق واحد من أعضاء مجلس الواحد والعشرين على العقود الدائمة فى التدريس (tenure) « أكبر عقبة فى تاريخ التقدم » . ويذكرنا آخر بأن العقود الدائمة قد جعلت فقط « لحماية المدرسين من الفصل التعسفى ، وما إلى ذلك من وسائل استغلال السلطة » .

### ◘ يدرب المدرسون على الاستخدامات المتنوعة للتكنولوجيا .

تجلب التكنولوجيات الجديدة إلى الفصل الدراسى مجموعة هائلة من الإمكانات التى لم نكن نتخيلها منذ سنوات قليلة فقط . وهى تقدم لنا صورة افتراضية / خيالية للعالم الذى نعيش فيه . ومع ذلك لا تقدم هذه التكنولوجيات علاجًا سحريًّا لكل الأمراض أو

**المدارس الثانوية المتخصصة**

أصبحت المدارس الثانوية المتخصصة عنصرًا مهما فى المشهد التربوى ، ونحن نقترب من القرن الجديد ... ظهر عدد من المدارس الممتازة للفنون التمثيلية (performing arts) فى أنحاء متفرقة من الولايات المتحدة وبرامج خاصة فى العلوم والرياضيات والتكنولوجيا ، ومنها مدرسة هانت فى ولاية كارولينا الشمالية ( North Carolina's Governor Hunt School ) ، وأكاديمية إيلينوى للرياضيات والعلوم ( The Illinois Mathematics and Science Academy ) ، ومدرسة لويزيانا للعلوم والرياضيات والفنون التمثيلية (Louisiana's Science, Mathematics and Performing Arts School) ، ومدرسة ديوك إيللنجتون للفنون التمثيلية فى واشنطون ( Duke Ellington School for Performing Arts , Washington D.C. ) ، ومدرسة توماس جيفرسون الثانوية للعلوم والتكنولوجيا فى فيرجينيا ( Thomas Jefferson High School for Science and Technology, Virginia ) .

حلاً لجميع المشكلات . وتعتمد فاعليتها - بدرجة كبيرة - على المدرسين الـذين يعرفـون أى أنـواع التكنولوجيـا يستخدمون، ومتى وكيف يستخدمونها . لـذلك .. يجـب مـساعدة المدرسـين والإداريين - فى كافة مراحـل الإعـداد والتدريب المهنى - على فهم فوائد الأنواع المختلفـة مـن التكنولوجيـا، وكيفيـة استخدامها فعلاً .

يحذر جـارى روى (Gary Rowe) ، وهو مـن القـادة القـدامى فى مجـال التكنولوجيا ، نظم التعليم لكى لا تلقـى الطفل مع مياه الاستحمام ( not to throw the baby out with the bath water ) : « توجد أشياء كانت نافعة ومفيـدة فى الماضى ، وسوف تستمر كذلك نتيجـة لمعارف المدرسين ومهاراتهم فى التدريس . ولا يكفى إتقان اسـتخدام التكنولوجيـا فقط من أجل التكنولوجيا .. ما نحتاجـه هـو أن يفهـم المدرسـون قـدرة التكنولوجيـات وحـدودها ، وأن يستخدموها فى الوقت الملائم » .

**إعداد مدرس التكنولوجيا العالية**

**نظرة مستقبلية**

**قد ترغب برامج إعداد المعلمين فى الإفادة من هذا الوصف ، وهى تناقش كيف تنتقل من الوضع الذى هى عليه إلى ما ينبغى أن تكون .**

**منذ اليوم الذى يلتحقون فيه ببرامج الإعداد، يجب أن يكون لدى كل واحـد مـن مدرسـى المستقبل جهاز الكومبيوتر الشخـصى المحمـول الخاص به (Laptop Computer). توجـد فى برامج ومؤسسات إعداد المعلمين فى الكليـات والجامعات شاشـات عـرض كـبيرة وأجهـزة (LANs) ، تسمح للتلاميذ بأن يتصلوا بنظـام (أو شبكة) الفصل الدراسى ، ويجـب أن تتـوافر للطلاب المدرسـين فـصول محاكـاة افتراضـية (virtual simulated classroms)، تسمح لهم بأن يتفاعلوا مع استراتيجيات تـدريس وأوضاع مختلفة . وتتوافر لهم فى جميع غـرفهم فى المساكن الجامعية إمكانية الاتـصال بالإنترنـت . ويجب كذلك أن تقوم كليات وجامعات إعـداد المعلمين بتقديم خبراء الدعم الفنى لمساعدة مدرسى المستقبل على إعـداد المـواد بطريقـة رقميـة (digital formats) ، ويشمل ذلك الصور المتحركة والأشكال (graphics) والـصوت . وأخيرًا يجب أن يكون المدرسون فى مرحلة الإعداد قادرين على الوصول إلى المكتبات الرقمية ، الـتى تضم مصادر تعلمية وفيرة .**

- **يمثل المدرسون أفضل العناصر الموجودة فى المجتمع وألمعها .**

وفقًا لما تقوله كمبرلى سيترون (Kimberly Cetron) ، من الطرق التى نضمن بها اجتذاب أفضل العناصر وألمعها فى المجتمع للعمل فى التدريس والاستمرار فيه ، « الارتفاع بالتدريس إلى درجة عالية من المهنية (professionalism) ، وليس التعامل معه على أنه مجرد رعاية للأطفال » . وهى تتوقع أنه « سوف يعقب زيادة التمهين ارتفاع المرتبات ونمو احترام الناس » .

تعبر فيليس تيت (Phyllis Tate) مديرة مدرسة أينشتين الأولية فى شيكاغو (Einstein Elementary School, Chicago) عن قلقها من أن مرتبات المربين يجب أن تكون فى وضع تنافسى مع العاملين فى الأعمال والصناعة . « ولكن نظرًا لأن التعليم يجرى تمويله من الضرائب ( من ميزانية الدولة ) ، وليس الأموال الخاصة ، فقد لا تحل هذه القضية للأسف ، ونحن ننتقل إلى القرن الحادى والعشرين » .

وكما تذكرنا فيليس تيت ، تواجه نظم التعليم منافسة حادة وهى تحاول جذب أفضل العناصر وألمعها للعمل فى مهنة التدريس . يحاول البعض تكثيف جهوده فى توظيف الشباب . ويعرض البعض الآخر حوافز ، يقدمها المجتمع المحلى عادة . كما يحاول البعض إقناع فريق من العاملين فى غير التعليم بأن يجعلوا حياتهم أكثر فائدة وان يفكروا فى تكريس مستقبلهم المهنى للتدريس . ويحاول آخرون جعل التدريس أكثر جاذبية ، عن طريق تقديم برامج للتحسين (wellness programs) وحوافز داخلية أخرى . وفى نهاية الأمر، يجب أن تتحسن المرتبات وظروف العمل مع توفير التمويل ، لتحقيق قدرة التعليم على التنافس ، واجتذاب العناصر المؤهلة لتعليم أطفالنا من مصادر متعددة ، وليس من النظام التعليمى وحده .

- **يحترم المدرسون أنفسهم ويلتزمون بالسلوك الجدير بالمهنيين الحقيقيين .**

من هم المدرسون الممتازون ؟ يقول البعض إنهم أناس يحترمون أنفسهم ويلتزمـــون بالسلوك الجدير بالمهنيين الحقيقيين .. إنهم الناس الذين لا تقتصر معرفتهم على المـــادة العلمية ، ولكنهم يملكون أيضًا القدرة على إلهام التلاميذ الـــذين يدرســـون لهـــم .. المهنيون الحقيقيون يثقون فى مهاراتهم ومعارفهم .. يؤمنون بأنفسهم وبالإسهامات التى يقدمونها للأطفال والمجتمع ، ولكنهم مع ذلك ملتزمون بتطوير أنفسهم ، مهما كان مستوى جودتهم عاليًا .

**مـــن الطبيعـــى أن يُعَلِّـــم المعلمون كما تعلموا .**

يشعر كثير من المدرسين بأنهم لا يعاملون بما هـــو جدير بالمهنيين ؛ لأنه لا تتوافر لديهم التليفونات وأجهزة الكومبيوتر وليس لهم مكاتب خاصة بهم .. يقول هارولد هوى (Harold Howe) : « يجب ان يرتقى التدريس إلى مستوى المهن ، بالمعنى الكامل لكلمة مهنى » .

### ◘ يتقن المدرسون المواد التى يدرسونها .

كثيرًا ما يكلف المدرسون بتدريس مواد خارج تخصصاتهم . وعادة ما تأتى هـــذه التكليفات نتيجة للعجز فى المدرسين المؤهلين لتدريس مجالات معينة . ونحن نتحرك فى القرن الحادى والعشرين ، على المدارس ونظم التعليم أن توازن بين قـــدرات المـــربين ومؤهلاتهم ، والأعمال المطلوبة . يجب توفير التطوير المهنى لرفع معـــارف وقـــدرات المدرسين ومساعدتهم ، ومن ثم مساعدة تلاميذهم على النجاح .

**سمات إضافية**

**التدريس فى عصر المعلومات / المعرفة**

**حدد مجلس الواحد والعشرين وقرر السمات التالية المتعلقة مباشرة بالتـــدريس فى عـــصر المعلومات / المعرفة :**

**◘ يرتقى التدريس إلى مقام المهنة .**

- تحظى صرامة نظام إعداد المعلمين والترخيص لهم باحترام الجماهير والصفوة على اختلاف أنواعها .
- يخضع المدرسون لبرامج تلمذة مهنية (apprenticeship programs) تضمن حسن تدريبهم وجودة معارفهم .
- مدير المدرسة هو – بالدرجة الأولى – قائد تعليمى .
- يتوافر موجهون ومرشدون (mentors) أكفاء ذوو دافعية عالية للعمل مع المدرسين والتلاميذ .
- يجرى تحديد مرتبات المدرسين وفقًا لمميزاتهم ، ولبس وفقًا لأقدميتهم .
- يتقدم المدرسون لإعادة الترخيص لهم بممارسة المهنة فى فترات متعددة من عملهم ، ويكافأون على إعادة الترخيص المستمر .
- يجرى تشجيع المدرسين وحفزهم ؛ لكى لا يقتصر عملهم على مجرد تقديم المعلومات للتلاميذ ، ولكن مساعدتهم أيضًا على الوصول إلى المعرفة والحكمة .
- يضع المجتمع المدرسين فى منزلة رفيعة .
- يتعلم التلاميذ والمدرسون بناء المعرفة إستجابة للمشكلات ، التى لها تطبيقات وحلول فى الحياة الواقعية .
- يُعامل المدرسون كمهنيين تطلب آراؤهم ومشورتهم .
- تفيد المدارس من معارف وخبرات المتقاعدين .